

سنة خامسة

① نشأة قرطاج وتوسعتها

فينيقيا ← تقع في أقصى العوض الشرقي للبحر الأبيض
لبنان حالياً.

الفينيقيون : هم سكان فينيقيا

← اشتهروا بالتجارة البحرية (لقلة المواد الأولية)
(ذهب / فضة / زهر)

← اشتهروا بمهارتهم في صنع السفن من خشب الأرز.

← تنطلق سفنهم محملة بالمنتجات التي يهبطونها
ويبلونونها باللون الأحمر الأرجواني ← وتعود

محملة بالمواد الأولية ← يعدها لها إسمي
شعوب أخرى بأعلى الأثمان.

← أتموا مراكز تجارية :

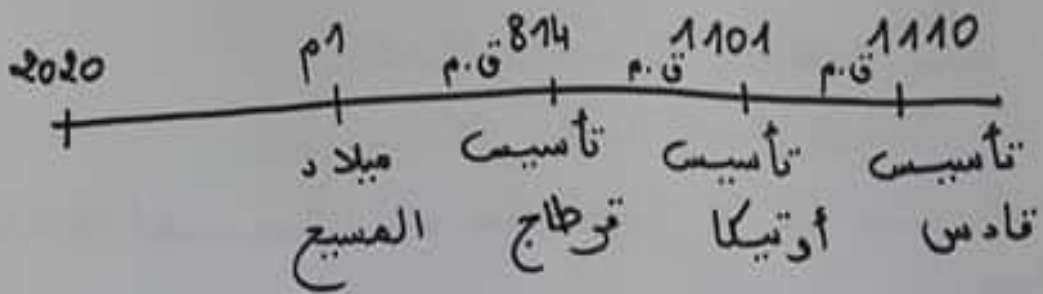
1 ه قادس : 1110 ق.م (عاصمة الأندلس)

ه أوتيكيا : 1101 ق.م (بنزرت) هي مدينة

مقربة من مضيق "ضليلة" وفي منتصف الطريق بين

"صور" (مدينة لبنانية) و"قادس" وهي مقربة من
"واد مجردة".

← لذلك أسسوا مركزاً تجارياً جديداً لتوسيع تجارتهم
وهو بجانب "أوتيكيا" ← سُمي "قرت حدشت" أو "العينة
الجديدة" = مدينة قرطاج (سنة 814 ق.م)



- ← حسب الأسطورة أسست الأميرة **عليسة** قرطاج.
- ← اختار الفينيقيون مدينة قرطاج عاصمة لهم لأنها تتميز بموقع إستراتيجي. (فهي مشرف على:
 - خليج تونس شرقاً
 - سبغة الشيجومي غرباً
 - بحيرة تونس جنوباً

② توسع قرطاج

• قرطاج تربط بين الحوض الشرقي والحوض الغربي

• كونت { سفنًا حربية
سفنًا تجارية

← مما ساعدها على الازدهار

③ مظاهر الاشعاع الحضاري

للدولة القرطاجية :

شهدت الدولة القرطاجية منذ تأسيسها اشعاعا شمل :

(1) المجال السياسي :

المراتب السياسية التي تحكم قرطاج :

(1) الأشفاط : هي أعلى المراتب السياسية

يختار مجلس الشيوخ شفاطين كبار من القلطة العليا للدولة.

(2) مجلس الشيوخ : يتكون من 300 عضو

- اختيار الأشفاط
- له صلاحيات في كل ما يهم الدولة
→ الحرب
→ السلم
→ العلاقات الخارجية

(3) مجلس العامة :

يتكون من مواطنين قرطاجيين

← يجتمع كلما حصل خلاف بين الأشفاط ومجلس الشيوخ

(4) محكمة المائة :

يتكون من 100 قاضي

← تحل القضايا الاجتماعية.

ب) المجال الإجتماعي :
بعد تأسيس قوطاج تشكل مجتمع جديد وذلك نتيجة
اختلاط البربر (العنكان الأصليون لشمال إفريقيا)
بالبينيقيون

1) صنف المواطنين : - يعيشون داخل المدينة
- يساهمون في الحياة السياسية
- لا يدفعون الضرائب

2) صنف الغير مواطنين : - يعيشون خارج المدينة
- لا يساهمون في الحياة السياسية
- يدفعون الضرائب

ج) المجال الثقافي :

1) الديني : عبد القوطاجيون آلهات عديدة ،
* بعل حمون : كبير آلهة قوطاج وحاميها .
* تانيت وديمتره ، (آلهة الزراعة)
هـ يلتجئون إليها عند الكوارث

2) الفني : صنعوا أقنعة من عجينة البلور وتعفا
من العاج وجليا .

3) الثقافة : أنشؤوا مكتبات وشجعوا على
الأبحاث .

٥) المجال الاقتصادي :

ازدهرت الدولة القرطاجية :

٤) تجاريًا ، سيطرت على الحركة التجارية فهي :

← سيطرت على معظم جزر سواحل المتوسط

← استغلت معظم الموانئ

← سيطرت على ممالك تجارية عديدة

٢) فلاحيًا : - دراسة الكروم والحبوب

- دراسة الأشجار المثمرة

- الامتناء والحلم والأبقار والغنم (تربية الماشية)

- تطوير التقنيات الفلاحية

- بناء السدود

(معاونون : عالم فلاحي ، ألف كتاب يُعنى بكيفية استغلال الأراضي حسب طرق محلية)

٣) صناعيًا : - صناعة السفن

- النسيج

- الخزف

- الفخار / الأواني / الزجاج

(4) الصراع بين روما وقرطاج

والثلاث حروب بونيقية :

قرطاج : قوّة سيطرت على الحوض الغربي للمتوسط .

روما : قوّة ضمت إليها العديد من الولايات الإيطالية وأصبحت بذلك الدولة الرومانية .

⇨ بدأت روما بالتوسع إلى أوصلت إلى جزيرة صقلية حيث تعادمت مع قرطاج عندما حاولت

كّل من القوتين التقدّم نحو مضيقي "ميسينا" للحصول على جزيرة صقلية .

* دام الصراع بين روما وقرطاج أكثر من قرون *

من 64 ق م إلى 146 ق م

تخلّته 3 حروب وهي العروب البونيقية :

(1) الحرب الأولى :

من 264 ق م إلى 241 ق م

قادها "أيميلكار"

(والد حنبعل) .

المنطلق ⇨ ميسينا (في جزيرة صقلية)

تعالف سكان صقلية مع الرّمان لصدّ القرطاجيين

⇨ انتصرت روما وأحتلت صقلية / سردينيا وفرضت

عزامة مالية على قرطاج . / كورسيكا

2) الحرب الثانية: من 218 ق.م إلى 201 ق.م

• انكبت قورطاج على إعادة قوتها العسكرية والاقتصادية.
• أرسل أميلكار على رأس جيش إلى إسبانيا استعدادًا

لمجابهة روما. ← **فمات**

← فتولى **حنبعل** قيادة الجيش بإسبانيا
فاحتل "سانتوم" سنة 219 ق.م
وأنزلت العرب الثانية.

← خاض معارك مهمة معركة كنيبي سنة

216 ق.م
وكاد يستولي على روما لكنه فشل انتظار
المقدد (=زيادة الجنود من قورطاج) ليحقق
النصر النهائي.

لكن

← الملك **النوميدي** (مسينيسان) استغل
فرصة غياب حنبعل وهجم على قورطاج في مقر
دارها بعيش كبير.

← عاد حنبعل ليدافع عن قورطاج ولكنه لم يتمكن من
تفادي الهزيمة في معركة **جاما** (الكاف) سنة 202 ق.م
النتيجة: فرضت روما على قورطاج معاهدة تلتزم

فيما قوطاج ب :

- * تسليم أسطولها العربي لروما .
- * دفع غرامة مالية ثقيلة تسدد على أقساط 50 سنة .
- * الالتزام بعدم شن أي حرب إلا بموافقة روما .

حنبل

- وُلد سنة **247 ق.م** بقرطاجنة وتوفي سنة **183 ق.م** .
- اشتهر بذكائه العادة وشجاعته النادرة وحذقه لفنون القتال وقدرته على تحمل العتاب كما عُرِفَ بالقناعة والتواضع والتعلق بالغيل وقد كان معلِّمًا طامعًا كل جنوده .
- كان حنبل أعظم القادة العسكريين فقد سُقِيَ بِقَاهِرِ الرُّومَانِ لأنه أرببهم وأخافهم وقهر جيوشهم . (في العرب البونية الثانية)
- شعاره في العرب " الموت وعدم الاستسلام للعدو " .

(3) الحرب الثالثة : من 149 ق.م إلى 146 ق.م

• قاد العرب الثالثة

القائد القرطاجي "عزربعل"

← بعد تسليم الغرامة العالية وبعد سلم دام 50 سنة
تمكنت قرطاج من إعادة بناء اقتصادها وتوقفها
العسكرية رغم مفايقة التوميديين لها.

← زحف الرومان على قرطاج في 149 ق.م بجيش
يقوده "سيمون الأكبر" وحاصروها براً وبحراً.

⇐ قاومت قرطاج 3 سنوات ⇐ انتهت
بهيبتها وأستسلم قائدها وتعطيها
نهاية سنة 146 ق.م .

⑤ الدولة الرومانية

بعد تدمير قرطاج نهائياً، قرر الرومان تأسيس ولاية رومانية.

امتدت على بعض المدن الداخلية وضمت كامل المناطق المطلة على البحر الأبيض المتوسط.

امتدت من 146 ق.م إلى 439 ق.م.
كونت الامبراطورية ولاية جديدة سقنتها أفريكا وأخذت أفريكا عاصمتها.

سنة 27 ق.م أصبحت الولاية تُسمى :

"أفريكا البروتنصالية" وكانت عاصمتها قرطاج.

نسبة إلى البروتنصل = الوالي = الحاكم

1) ازدهار المدن بأفريكا الرومانية:

استقر الرومان أولاد بـ "أوتيكاً" و "قرطاج" ثم بنوا منشآت جديدة مثل: تسيبوزوس (العم) سنيطة (سبيطة)

قسمها الرومان إلى صنفين:

10

مدن الأهالي

- مدن قديمة تيسروما
- تقاليد قديمة.

مستوطنات

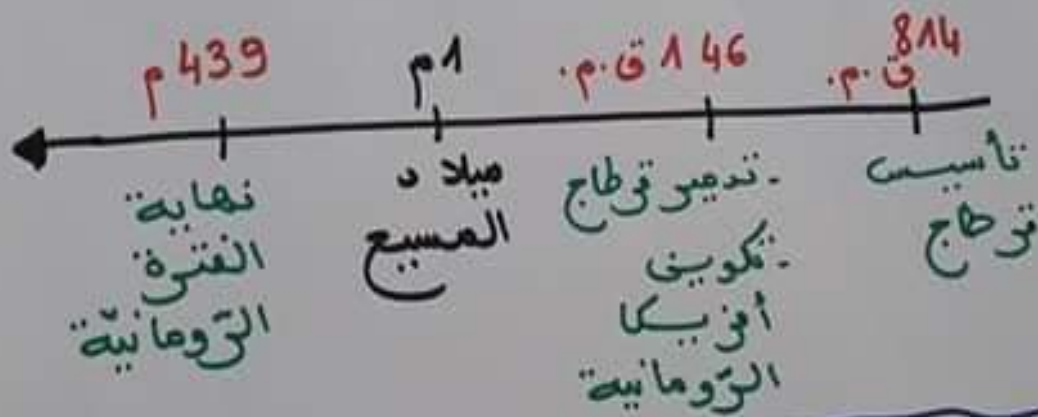
- مدن جديدة

- يعكسها الدستور الروماني

مجلس الشعب / مجلس الوزراء / الحكام

٢) التنظيم السياسي :

- أ- الامبراطور الروماني : يعين الوالي .
- ب- الوالي : يسيّر ولاية أفريكا الرومانية ويسهر على إبلاغ القوانين والقرارات وتنفيذها .
- ج- مفوضين جهويتين : يعيّنهم الوالي (من الأهل والأصدقاء)
- د- أعضاء الوالي : جمع العزّاب



==> بني الرومان مدن جديدة :

و **ساحلية** : **داخلية** :

- + أوتيكا - بنزرت
- + قرطاج - تونس
- + هيرودماتم - سوسة
- + تقابنس - قابس
- + تيسيدروس - العجم
- + دقة - تبرسق
- + بلد ريجيا - باجة
- + مكثريين - مكناس
- + سفيطلة - سبيطلة
- + قبنّا - قذجة